



الابداع الانفعالي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة

ا. م. د. ثناء عبد الودود عبد الحافظ¹

¹ جامعة بغداد - كلية العلوم الاسلامية - العراق

Thanaa.73abd@gmail.com

الملخص: يهدف البحث الحالي التعرف إلى: 1. قياس الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة. 2. ايجاد الفروق في الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) ب- التخصص (علمي - انساني). 3. قياس جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة. 4. ايجاد الفروق في جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري أ- الجنس (ذكور - اناث) ب- التخصص (علمي - انساني). 5. التعرف على طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة. 6. ايجاد الفرق في طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) وب- التخصص (انساني - علمي)، وقد تحدد البحث بطلبة الجامعة للمرحلة (الأولى- الرابعة) في جامعات بغداد في مدينة بغداد للعام الدراسي (2024 - 2025)، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على الآتي: 1- بناء مقياس الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة وفق أدبيات وخلفيات نظرية، تألف المقياس في صيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز من (32) فقرة توزعت على (4) مجالات هي: (المرونة، والأصالة، والجدة، والفعالية). 2- بناء مقياس جودة اتخاذ القرار، إذ تكون المقياس من (20) فقرة، وبأجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس اتضح انها تتمتع بقوة تمييزية دالة احصائياً عند مستوى (0.05)، وتم استخراج الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياسين، ولتحقيق تلك الأهداف قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة قوامها (200) طالب وطالبة في جامعة بغداد في مدينة بغداد للعام الدراسي (2024 - 2025) ثم خلّلت البيانات بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و



(Microsoft Excel)، أوضحت النتائج أن طلبة الجامعة بمختلف تخصصاتهم العلمية والإنسانية يمتلكون مستوى عاليًا من الإبداع الانفعالي، كما ظهر وجود فروقات إحصائية مؤكدة في الإبداع الانفعالي تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص ولصالح الذكور و التخصص الإنساني. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع طلبة الجامعة في الفرعين العلمي والإنساني بقدرة جيدة على اتخاذ القرارات المناسبة. وباستناد إلى هذه النتائج، خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات العملية.

مشكلة البحث:

لم تحظى دراسة الإبداع الانفعالي بالاهتمام في البيئة العربية وبخاصة في البيئة العراقية إذ يخطئ الآباء في تربية انفعالات ابنائهم، ويتجاهلون مشاعرهم، وتظهر الحاجة إلى ما يسمى بالتربية الانفعالية للأبناء ((Salovey & Mayer, 1995: 185)، ويستدل على الإبداع الانفعالي من اختلاف الثقافة واختلاف الممارسات الحياتية اليومية للأفراد في طريقة التعبير عن انفعالاتهم إذ بينت العديد من الدراسات والبحوث بوجود فروق فردية في الاستيعاب الانفعالي والتفسير والفهم والإدراك والمشاعر وعمليات النمو المختلفة والقدرة على ضبط وإدارة انفعالاته التي تتأثر بتفاعلات الفرد الاجتماعية وهذه بدورها تبلور طبيعة هذه الانفعالات الخاصة بكل فرد وهذه كلها تحدث في إطار القيم والمعايير والقواعد الاجتماعية السائدة في ذلك المجتمع

(Averill, 2001: 8- 10)، وأكد ذلك (جولمان, 2000) على أهمية أن يكون لدى المتعلم قدرات أو كفاءات ابداعية انفعالية *emotional ability or Competences* تقوده إلى النجاح في حياته اليومية (جولمان, 2000: 86) و أن الأفراد الذين يدركون مشاعرهم ويفهمونها ويتفاعلون مع الآخرين في مشاعرهم يتميزون بالقدرة على جودة اتخاذ القرار الا انه من الموضوعات التي تعد من الموضوعات النوعية الجديدة في الميدان النفسي والتربوي بل كانت حكرًا على الموضوعات الادارية السياسية والاجتماعية، ولو تمنعنا بخصائص المجتمع الطلابي في الجامعة لوجدنا حاجة ماسة لدراسة موضوع الابداع الانفعالي ولقد تحسست الباحثة هذه المشكلة كونها تعمل تدريسية ومنذ فترة ليست قريبة في ميدان التدريس الجامعي، لذا احست الباحثة بالحاجة الماسة الى دراسة هذين المتغيرين من خلال الاجابة عن السؤال الاتي:

ما طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة؟



أهمية البحث:

تعد مرحلة الشباب من المراحل المهمة كونها احدى الشرائح الاجتماعية المهمة والمفعمة بالحيوية والنشاط وتقع عليها مهمات تطوير وديمومة المجتمع وحركته الى الامام وتظل امكانية تحقيق هذه المهام مرهونة بقدرات الشباب المثقف على تحمل اعباء ذلك وهذا لا يمكن ان يتحقق الا بضمان عملية اعداد هذه المرحلة اعدادا سليما متكاملا (حسين، 2007: 134).

أن للجانب الانفعالي دور مهم في تحقيق العديد من الوظائف العقلية المتمثلة بالقدرة على الإبداع، والكفاءة والجدية العالية في اداء العمل المكلف بإنجازه، وهذا يقود المتعلم الى نجاحه في الجانب المهني، بينما تؤدي الاضطرابات الانفعالية *Emotional Disorders* إلى تثبيط دور الوظائف العقلية في الحياة، فالانفعالات السلبية القوية تسبب انشغال الفرد بهذه الانفعالات وتضعف تركيز انتباهه على أي مثير اخر سواها (Averill, 2005: 234- 238)، وتشير دراسة (Isen, 1999) إلى الدور المهم الذي يلعبه الجانب الانفعالي في التفكير الإبداعي، اذ يظهر ذلك واضحا عند الافراد ذوي الانفعالات الإيجابية حيث يكون أداؤهم أكثر دقة على اختبارات التفكير الإبداعي مقارنة بالافراد ذوي الانفعالات السلبية (Isen, 1999: 3-17).

ويشير مصطلح الابداع الانفعالي إلى نمو وتطور الجانب الانفعالي الذي يتميز بالأصالة والجدة والفاعلية، واقتراح (Averill, 1999b) أن للإبداع الانفعالي ثلاث مستويات اذ يتمثل في المستوى الأدنى بالقدرة على تطبيق انفعالاته بفاعلية كما هي موجودة في المجتمع، و المستوى الأوسط يتمثل بالقدرة على تغيير انفعالاته لمواكبة حاجاته وحاجات المجتمع بطريقة جيدة، اما المستوى الأعلى فيتمثل بالقدرة على تغيير هذه الانفعالات بشكل جديد وغير مألوف مسبقاً عن طريق تغيير معتقداته المعرفية وتغيير معايير الحكم الاجتماعية التي شكلت هذه الانفعالات (Averill, 1999b, 334).

ويرى (Kokkwang, 1995) أن الأفراد ذوي المستوى العالي من الإبداع الانفعالي يكونون أكثر جراءة في خوض مزيد من العلاقات مع اشخاص اخرين ولديهم قدرة مرتفعة على اقامة علاقات اجتماعية جيدة بعيدة عن حب السيطرة على الاخرين كونهم يؤمنون بحرية الاستقلال الذاتي والاجتماعي، كما ولديهم القدرة على التوافق مع الآخرين (Kokkwang, 1995: 55).

وأشارت نتائج دراسة (Rong, 2000) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والأنشطة المعرفية مثل أنشطة القراءة والكتابة الإبداعية، كما توصلت إلى وجود علاقة دالة وموجبة دالة بين الكتابات الإبداعية والأنشطة المعرفية المتضمنة بالقدرة على تأليف الروايات والقصص القصيرة



اذ ما توافر مستوى عالي من القدرة على التعبير الانفعالي وقت، أدائه للمهام الدراسية (كتابة هذه القصص) (23): (Rong, 2000), و يعد اتخاذ القرار الجيد او جودته متغيراً حيوياً ومهما ولما كانت عملية اتخاذ القرار ماهي الا عملية معرفية تستند الى سلسلة من الفعاليات العقلية كالانتباه والتذكر والتصور والتفكير تمكن الفرد من اختيار بديل معين من بين مجموعة بدائل محتملة لحل المشكلة او الموقف (النعمي، 1995: 55).

وقد اظهرت دراسة بريكر التي قام بها بريكر وكينيك (BRAKER&KINICKI) ان القرارات المهمة والجيدة تنعكس بأثارها الى المجتمع والبيئة (BRAKER&KINICKI, 1988: 202)، وبالتالي فإن اي تطور او اصلاح اجتماعي يرتبط اساساً بإمكانية الوصول الى أفضل القرارات. (الدوري، 1978: 16)، وتتضح اهمية البحث الحالي في معرفة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لهذه المرحلة العمرية بخاصة طلبة الجامعة بوصفها الفئة المتقفة التي تساعد تطوير المجتمع وتقدمه والتي تمثل حاضر الامة ومستقبلها، وذلك من خلال تعزيز قدرة المتعلم على القرار الاجتماعي الجيد في كافة مرافق الحياة ليسلك سلوكاً ذكياً في المجتمع، ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

1. الاهمية النظرية: تسليط الضوء على الإطار النظري الذي يتناول متغيرات البث الحالي
2. الاهمية التطبيقية: ان بناء مقياسين الاول للابداع الانفعالي والثاني لجودة اتخاذ القرار يمكن ان يساهم بشكل فاعل في اثراء المقاييس النفسية لقياس الشخصية في مجال الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لما لهذين المتغيرين من اهمية في تشخيصا وفي بناء الشخصية والاستفادة في الوحدات الارشادية ولأصحاب القرار بغية اعداد جيل قادر على قيادة المجتمع ومؤسساته الحديثة.
3. اهمية شريحة طلبة الجامعة كونها الشريحة التي ستتولى بالمستقبل القريب قيادة المجتمع بمؤسساته كافة فلا بد ان تحظى بالدراسة والرعاية والاهتمام.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1. قياس الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
2. ايجاد الفروق في الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) ب- (التخصص (علمي - انساني).
3. قياس جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.



4. ايجاد الفروق في جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري أ-الجنس (ذكور - اناث) ب-التخصص (علمي - انساني).
5. التعرف على طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.
6. ايجاد الفرق في طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) وب-التخصص (علمي - انساني).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 2024-2025
تحديد المصطلحات:

أولاً: الإبداع الانفعالي *Emotional creativity*: عرفها:

1- كوكوانج (Kokkwang, 1995): قدرة الفرد على التعبير الجيد عن احساسه ومشاعره بطريقة تعزز اقامة علاقات جيدة مع الآخرين وهذه بدورها تدفعهم إلى تحقيق المزيد من الإنجازات الإبداعية الجيدة في مجال تخصصهم (مجال الآداب والفنون) (Kokkwang, 1995, 1488).

2- أفريل (a Averill, 1999): هو قدرة الفرد على التعبير بفاعلية عن انفعالاته المتفردة والأصيلة والتي تساهم إلى توجيه تفكيره بإيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة التي تساهم في إنتاج بعض الأعمال الأدبية أو العلمية أو الفنية وتعتمد على امتلاك الفرد لمجموعة من الاستعدادات الإبداعية التي تتصف بالأصالة والجدة والفعالية (67: a Averill, 1999).

3- (سعيد, 2008): هي القدرة على الفهم والتعبير عن مجموعة من انفعالاته الأصلية بطريقة فعالة ومبتكرة وغير مألوفة مسبقاً، وتتحدد الابتكارية الانفعالية بمحكات ثلاثة هي: الإعداد أو التهيؤ، والأصالة والجدة (سعيد, 2008: 32).

التعريف النظري: امكانية الفرد على التعبير عن انفعالاته والتي تدفع المتعلم إلى توجيه تفكيره لإنتاج أعمال جديدة بطريقة إيجابية في مختلف المواقف التي تواجهه.
التعريف الاجرائي: بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على مقياس الابداع الانفعالي.

ثانياً: جودة اتخاذ القرار ADEGNACY DECISION عرفها:



1- (المانع، 1995): هو ذلك البديل الذي يدرس بتأن وروية من بين بدائل عدة ووجد ويمكن السيطرة على تنفيذه وإخراجه الى ارض الواقع بأقل جهد وتكلفة ممكنة (المانع، 1995: 448).

2- (الزبيدي، 1997): وذلك البديل الذي يدرس بتأن وروية على اساس موضوعية وعلمية من بين بدائل عدة وانه من أفضل البدائل المطروحة لتحقيق الاهداف المرجو تحقيقها بالوقت المناسب وبأقل جهد ومال وتكلفة الممكنة (الزبيدي، 1997: 13).

التعريف النظري: هو القدرة على اتخاذ قرار ايجابي جيد الذي يحقق الاهداف المرجوة بأقل وقت وتكلفة وجهد.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عن طريق اجاباتهم عن فقرات مقياس جودة اتخاذ القرار.

1. الفصل الثاني: الإطار النظري:

أولاً: الابداع الانفعالي: لقد حظي موضوع الإبداع باهتمام العديد من الباحثين منذ فترة زمنية بعيدة سواء في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا أو الدول الغربية أو في العالم العربي، وتركز الاهتمام حول الجوانب العقلية المعرفية للإبداع، وقد أهمل الباحثون إلى حد ما الجوانب الانفعالية والوجدانية في الدراسات السابقة، لكن ظهر في السنوات الأخيرة عدد من الباحثين الذين ركزوا على المشاعر والانفعالات وعلاقتها بالوظائف العقلية وكيفية اندماجها مع الجوانب المعرفية. ومن ثم ظهرت مفاهيم جديدة مثل الذكاء الوجداني (*Emotional Intelligence*) والإبداع الانفعالي (*Emotional Creativity*)، وتحدد سمات هذه المفاهيم بعناصر ترتبط بالقدرات العقلية والمعرفية في الشخصية، وأخرى تتبع من الجوانب الوجدانية لها (خضر، 2009: 21)، ويتحدد الإبداع الانفعالي في مستويات ثلاث اذ يمثل المستوى الأدنى بقدرة الفرد على تطبيق انفعالاته بفاعلية وكما هي موجودة في المجتمع، و المستوى الأوسط يتمثل بالقدرة على تغيير انفعالاته لتلبي حاجاته وحاجات مجتمعه بطريقة جيدة، وأما المستوى الأعلى يتحدد بالقدرة على تغيير انفعالاته في شكل جديد غير مألوف من قبل وذلك عن طريق تغيير معتقداته التي تشكل هذه الانفعالات (Averill, 1999b: 334)، اما المحاكات التي يتضمنها الإبداع الانفعالي فهي:

1. الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي *Emotional Preparedness*: ويشير إلى فهم الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين في المواقف المختلفة (Averill, 1999b: 335).



2. الجدة الانفعالية *Emotional Novelty*: وهي تشير إلى قدرة الشخص على تقديم ردود فعل انفعالية متنوعة وغير تقليدية في سياقات اجتماعية مختلفة، وتحدد الجدة بناءً على أحد ثلاثة معايير رئيسية، أولها هو المعيار الذاتي أو الشخصي، (معيار جماعة الرفاق) و (معيار المجتمع) (Averill, 1999a: 330).

3. الفعالية الانفعالية *Emotional Effectiveness*: وتعني كل استجابة جديدة ومختلفة ولكي تكون إبداعية يجب أن تكون ذات فائدة ترتبط معظم الانفعالات بطرق حل المشكلات (Averill & Tomas – Knowles, 1999: 276).

4. الأصالة الانفعالية *Emotional Authenticity*: هي القدرة على إنتاج استجابة تعكس بشكل دقيق آراء وقيم ومعتقدات واتجاهات الفرد نحو المجتمع (Averill, 2001, 2005)، وتتمثل الخطط الانفعالية بالاختلافات الثقافية من حيث الأعراض الانفعالية بين الأفراد داخل المجتمع الواحد أو بين المجتمعات المختلفة (Izard, 2011: 371–378)، ويرتبط الإبداع بمجموعة من السمات الانفعالية (Ivcevic et al, 2007, 203).

مراحل الإبداع الانفعالي:

تتضمن الاستعداد *Preparation* والاحتضان *incubation*، والاستئثار *illumination*، والتحقق أو الإثبات *Verification*، وتعد هذه المتغيرات معايير للإبداع وتبدأ بالترج المبكر للأصالة والحدثة والتأثر والتحقق والإثبات هي المرحلة الأخيرة من تقييم الاستجابة الإبداعية وتحديد الفروق الفردية في الإبداع ذات أهمية في المجال الانفعالي حيث إنها مرحلة أولية للاستعداد. ثانياً: جودة اتخاذ القرار (ADEGNACY DECISION):

عملية تحسين جودة اتخاذ القرار تدل على مهارة ذهنية يمكن تنميتها لدى الأفراد وهي قابلة للتعليم ويمكن تطويرها من خلال تدريبهم على تحديد أهدافهم بدقة ووضع خطط فعالة لمواجهة المشكلات التي يواجهونها وهو عملية تطويرية عبر الزمن وتتصف بالاستمرار و تتصل بأوضاع حصلت في الزمن الماضي ويتم التوصل إليها عن طريق سلسلة من الأعمال العقلية الهادفة والمنظمة، ويمتد تأثيرها على المستقبل، وتتأثر عملية اتخاذ القرار بعوامل عدة منها ما تتعلق بخصائص الفرد وخبراته العقلية والنفسية المختلفة، ومنها اجتماعية تتعلق بالبيئة الاجتماعية التي يتم فيها اتخاذ القرار فضلاً عن العوامل الثقافية التي تتضمن منظومة القيم والتقاليد الاجتماعية السائدة والعادات والمعايير التي تنظم علاقات الأفراد (الزبيدي، 1997: 15 – 16)، وقد اتفق الباحثين على ماهية عملية اتخاذ القرار إلا أنهم اختلفوا في



الخطوات وعدد المراحل التي يمكن إن تمر بها عملية اتخاذ القرار فقد حدد دون وآخرون ((Don, et. al. 2001 مراحل خمسة لعملية اتخاذ القرار تتمثل ب: 1. مرحلة تحديد المشكلة. 2. مرحلة التفسير / التوضيح. 3. مرحلة التركيز. 4. مرحلة الاختيار للبدائل. 5. مرحلة العواقب أو مرحلة تقييم نتائج الاختيارات (Don, et. al. 2001: 430,435)، بينما حددها جوهان وآخرون (John, et. al, 2000) بست مراحل وهي:

1. تحديد المشكلة. 2. تحديد البدائل. 3. تقييم البدائل. 4. اختيار أفضل البدائل. 5. تنفيذ القرار. 6. تقييم القرار (John, et. al, 2000: 148).
- وقد طرحت نظريات عدة مفهوم اتخاذ القرار من حيث التحليل والتفسير ووضعت افتراضات عدة لغرض تحديد العلاقات المترابطة والمكونات والمبادئ المنتجة للقرار المناسب مع المكونات الشخصية والقيمة الدافعة لمتخذ القرار، ومن أشهر هذه النظريات:
1. نظريات النموذج العقلاني المثالي (النظريات التقليدية) (الزغول والزغول، 2004: 333).
2. نظرية العقلانية المقيدة (Bounded Rationality Theory (Reed, 1982 p87).
3. النظرية التراكمية المتدرجة Incremental Approach (شريف 1993: 45).
4. نظرية التناثر المعرفي (Beattie, 1994: 132).

الدراسات السابقة: أولاً: الإبداع الانفعالي:

دراسة شنيفر وجيمس (: Jennifer & James, 1996) هدفت الدراسة التعرف الى الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الإبداع الانفعالي لدى عينة مكونة من (١٧٠) من طلاب علم النفس بالمرحلة الأولى بجامعة مينسوتا، وقد أشارت النتائج إلى أن الذكور اظهروا مستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي مقارنة بالإناث (Jennifer & James, 1996: 1-122).

دراسة حسين (٢٠٠٧): تسعى هذه الدراسة إلى معرفة درجة الإبداع الانفعالي وارتباطه بالقدرات العقلية والرغبة في التقييم لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال عينة شملت (٢٢٥) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثالثة بجامعة المستنصرية من التخصصين العلمي والأدبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جوانب الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية، كما توصلت إلى وجود مستوى منخفض من الإبداع الانفعالي و عدم وجود فروق دالة بين التخصصات العلمية



والأدبية وبين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية والحاجة للتقييم (حسين, 2007: ح-ط).

دراسة سعيد (٢٠٠٨): هدفت الدراسة إلى معرفة الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من الالكسثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، ومن كلا الجنسين، توصلت الدراسة إلى وجود فروق في الإبداع الانفعالي لصالح الإناث لتمتعن بمستوى أعلى من الإبداع الانفعالي (سعيد, 2008: 1-130).

ثانياً: جودة اتخاذ القرار:

دراسة عسكر (2004): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار والجسمية إذ تم إجراء البحث على عينة مكونة من (480) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى تمتع طلبة الجامعة بقدرة جيدة على اتخاذ القرار (عسكر 2004 ص 75-77).

دراسة محمد (2010): وقد هدفت الدراسة الى التعرف على قلق التفاوض وجودة اتخاذ القرار لدى رؤساء الاقسام العلمية في الجامعة، وقد اشتملت عينة البحث على (213) من رؤساء الاقسام في الجامعات الحكومية في بغداد، وقد توصلت نتائج الدراسة الى ارتفاع درجة جودة اتخاذ القرار لدى رؤساء الاقسام العلمية (محمد, 2010: 3-105).

اجراءات البحث: قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 2025/2024 حيث بلغ عددهم (23195) طالبا وطالبة بواقع (11621) ذكور و (11574) اناث موزعين على (12) كلية منها (7) كليات ذات اختصاصات انسانية و (5) كليات ذات اختصاصات علمية.

عينة البحث: تألفت عينة البحث الحالي من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من كليات التربية والآداب والعلوم والهندسة من جامعة بغداد من الذكور والاناث وبحسب الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني) والمرحلة (الثانية والثالثة).

اداءات البحث: من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس الابداع الانفعالي وتم ذلك من خلال تحديد المفهوم وفقا لوجهة نظر أفريل (Averill, 1999) وذلك باتباع الخطوات الآتية:



أ-تحديد مفهوم الابداع الانفعالي وصياغة فقراته: تم إعداد المقياس بالاعتماد على المراجع النظرية والدراسات السابقة، التي تُعرّف الإبداع الانفعالي على أنه القدرة التي يتحلّى بها الفرد في التعبير عن مشاعر حقيقية ومميزة ومؤثرة، وتدفعه لاستخدام التفكير الإيجابي عند مواجهة المواقف المختلفة أو لإنتاج أعمال فنية أو أدبية أو علمية، وذلك استناداً إلى موهبة إبداعية تجمع بين الأصالة والتجديد والتأثير. وقد تم تصميم فقرات المقياس لتغطي أربع مجالات رئيسية هي: المرونة (*Flexibility*)، والأصالة (*Originality*)، والجدة (*Novelty*)، والفعالية (*Efficiency*). كما اشتمل المقياس على خمس اختيارات لكل فقرة هي: (تتطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تتطبق عليّ بدرجة كبيرة، تتطبق عليّ بدرجة متوسطة، تتطبق عليّ بدرجة قليلة)، لا تتطبق عليّ أبداً، وتتراوح درجات هذه الخيارات من (١) إلى (٥)، وبذلك بلغ عدد الفقرات النهائية للمقياس (٣٢) فقرة.

عرض المقياس بصورته الاولى على الخبراء (الصدق الظاهري):

للكشف عن مدى ملائمة الفقرات تم عرض النسخة الأولى منها على مجموعة من الخبراء في مجالي التربية وعلم النفس لتحديد درجة مناسبتها وقد بلغ عدد الفقرات (32) فقرة وبعد أخذ آراء المختصين تم الاحتفاظ بالفقرات التي حصلت على موافقة بنسبة 80% فأكثر وبذلك تمت الموافقة على جميع الفقرات وإبقاؤها وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) إذ تبلغ القيمة الجدولية (3. 84) ولصالح الموافقين، ونتيجة لهذا الإجراء لم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس.

- وضوح التعليمات والفقرات: للتعرف على وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثة بتطبيق عينة استطلاعية شملت (٢0) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي وقد أظهر التطبيق أن التعليمات والفقرات واضحة وسهلة الفهم كما بلغ متوسط وقت الإجابة حوالي (٤٥) دقيقة.

- التحليل الاحصائي للفقرات: تم تطبيق المقياس في صورته الأولى على عينة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة، وقد اعتمدت هذه العينة لتحليل فقرات المقياس وهي ذات العينة المستخدمة في التطبيق النهائي، والغرض من هذا الإجراء هو اختيار الفقرات المناسبة ضمن المقياس، وقد تم استخدام أسلوب التقسيم إلى مجموعتين متطرفتين كخطوة أساسية في تحليل الفقرات كما يلي:

- المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الاتية:

- تم حساب الدرجة الإجمالية لكل استمارة وترتيبها من الأعلى إلى الأدنى، ثم تم اختيار (٢٧٪) من أعلى الدرجات و (٢٧٪) من أدنى الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين، حيث ضمت كل مجموعة (٥٤) طالباً، وذلك لأن هذه النسبة توفر مجموعتين ذات حجم مناسب وأكبر فروق ممكنة بينهما (الزوبعي وآخرون، 1981: 73)، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (108) استمارة.

ثم تم استعمال اختبار ($t. test$) لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق بين متوسط المجموعتين العليا والدنيا في كل فقرة من فقرات المقياس، وقد بينت النتائج أن جميع قيم (t) المحسوبة قد تراوحت بين (2. 017 - 12. 022) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (1. 96) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) ودرجة حرية (106) وبذلك تعد جميع الفقرات مميزة وكما هو مبين في جدول (3).

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس الابداع الانفعالي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

العدد الخامس عشر - كانون الأول - 2025 / December

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية ¹	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الدلالة
1	037.4	751.0	963.2	800.0	124.7	دالة 05.0
2	481.4	637.0	926.2	887.0	372.10	دالة
3	111.3	239.1	648.2	121.1	017.2	دالة
4	333.4	971.0	148.3	017.1	136.6	دالة
5	407.3	281.1	833.2	178.1	401.2	دالة
6	704.4	461.0	296.2	043.1	346.11	دالة
7	111.4	022.1	370.3	233.1	367.3	دالة
8	278.4	899.0	269.3	127.1	958.4	دالة
9	426.4	838.0	296.3	039.1	160.6	دالة
10	481.4	720.0	574.3	924.0	641.5	دالة
11	926.3	821.0	074.3	179.1	316.4	دالة

(القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (05.0) ودرجة حرية (106) تساوي (1. 96)¹



دالة	745 .4	945 .0	111 .3	245 .1	130 .4	12
دالة	739 .2	248 .1	093 .3	258 .1	759 .3	13
دالة	132 .5	880 .0	407 .3	828 .0	259 .4	14
دالة	732 .2	720 .0	833 .3	940 .0	278 .4	15
دالة	654 .6	130 .1	315 .2	379 .1	944 .3	16
دالة	652 .5	396 .1	444 .3	727 .0	667 .4	17
دالة	725 .8	204 .1	389 .2	017 .1	278 .4	18
دالة	981 .7	061 .1	315 .3	560 .0	630 .4	19
دالة	208 .4	144 .1	444 .3	878 .0	278 .4	20
دالة	80253	989 .0	241 .3	573 .0	537 .4	21
دالة	314 .5	538 .1	111 .3	077 .1	481 .4	22
دالة	568 .3	973 .0	185 .4	718 .0	778 .4	23
دالة	682 .5	011 .1	185 .3	002 .1	296 .4	24
دالة	598 .3	896 .0	093 .4	797 .0	685 .4	25
دالة	808 .3	165 .1	963 .3	673 .0	667 .4	26
دالة	022 .12	089 .1	056 .2	847 .0	333 .4	27
دالة	516 .3	145 .1	833 .3	771 .0	500 .4	28
دالة	653 .6	022 .1	556 .3	696 .0	685 .4	29
دالة	265 .9	984 .0	111 .3	504 .0	519 .4	30
دالة	605 .10	931 .0	963 .1	144 .1	111 .4	31
دالة	300 .4	235 .1	611 .3	745 .0	463 .4	32

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: اتضح ان جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية
اذ انها أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة
حرية (198) وكما مبين في جدول (4)
جدول (4) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الابداع الانفعالي



ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,452	11	0,295	21	0,678	31	0,539
2	0,531	12	0,420	22	0,310	32	0,280
3	0,157	13	0,238	23	0,303		
4	0,506	14	0,294	24	0,550		
5	0,256	15	0,196	25	0,272		
6	0,652	16	0,492	26	0,184		
7	0,241	17	0,350	27	0,614		
8	0,444	18	0,577	28	0,290		
9	0,529	19	0,642	29	0,412		
10	0,348	20	0,281	30	0,617		

علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:

تُعد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال أو المكون الذي تنتمي إليه من المؤشرات الأساسية؛ لأنها تساهم في تحديد طبيعة السلوك الذي يقيسه المكون (Anastasi, 1988: 206). ولتحقيق هذا الغرض، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة الطالب في الفقرة الواحدة داخل المكون ودرسته الكلية على ذلك المكون. وقد تم حساب الدرجة الكلية لكل فرد في العينة وفق مكونات المقياس، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبنسبة حرية بلغت (198)، لأن جميع معاملات الارتباط أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (0.113) كما مبين في جدول (4)

معاملات ارتباط درجات المجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس: استخدمت الباحثة هذا المعيار للتحقق من وجود توافق داخلي بين مكونات المقياس بعضها البعض ومع الدرجة الإجمالية له، وذلك عبر حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد الكلية في كل مجال والنتيجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى قياس العلاقة بين المجالات نفسها باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد أظهرت النتائج



أن جميع معاملات الارتباط الخاصة بمجالات مقياس الإبداع الانفعالي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥).

خامساً: الخصائص السيكومترية لمقياس الإبداع الانفعالي:

- الصدق الظاهري *FACE VALIDITY*: يُعد الصدق الظاهري مؤشراً على ما يبدو للمراقب أن المقياس يقوم بقياس المتغير الذي وُضع من أجله (*Cranach, 1970: 404*)، أي مدى تعلق فقراته بشكل ظاهر بالمتغير القصد قياسه، وبما يتناسب مع هدف المقياس ومحتواه (الامام، 1990: 130)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس عندما عرضت فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها، وقد حظي بنسبة اتفاق آراء الخبراء على صلاحية فقرات ومجالات هذا المقياس وبنسبة (100%).

- صدق البناء *ONSTRUCT VALIDITY*: تم استخلاص مؤشرات تدل على هذا النوع من الصدق من خلال العلاقة بين درجة كل فقرة والنتيجة الكلية للمقياس، حيث يُعتبر معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الإجمالية دليلاً على صدق بناء المقياس، وقد تم استخدام هذا المعامل لحساب مدى ارتباط كل فقرة بالنتيجة الكلية، وقد أظهرت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة.

- الثبات *Reliability*: يُقصد بالمقياس الثابت أنه يُظهر استقراراً في قياس الخاصية المدروسة، بحيث لا تختلف النتائج عند تطبيقه على نفس الشخص أكثر من مرة (عودة وملكاوي، 1992: 194). وقد تم حساب معامل ثبات المقياس في هذه الدراسة باستخدام أسلوب إعادة الاختبار، حيث تم تطبيقه أولاً على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي، ثم أُعيد التطبيق بعد أسبوعين، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين باستخدام معامل بيرسون، فكان الناتج (0.83)، وهو يدل على مستوى جيد من الثبات مقارنة بالطرق الأخرى وفقاً لدراسة (حسين، 2007) التي بلغ معامل ثباتها (0.84). (عودة، 2002: 146).

الصيغة النهائية لمقياس الإبداع الانفعالي: يتكون مقياس الإبداع الانفعالي في نسخته النهائية من أربعة محاور توزعت على (٣٢) فقرة، مع خمس خيارات متدرجة للإجابة هي: تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ أبداً، وتُحسب الدرجات المقابلة لها بالترتيب التالي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

2. مقياس جودة اتخاذ القرار:



تم بناء مقياس جودة اتخاذ القرار في ضوء المنطلقات النظرية والمفاهيم الأساسية للبحث الحالي وتم تحديد المفاهيم البنائية والنظرية التي يعتمد عليها الباحث في بناء لأنها تقوم بإعطاء الباحث رؤية في الاجراءات والأسس التي ينبغي أن يعتمد عليها في بناء مقياسه وقد قامت الباحثة باعتماد التعريف الآتي: وفق نظرية التناظر المعرفي المتبناة من قبل الباحثة للعالم ليون فسانجر وهو (عملية اختيار بديل واحد من مجموعة بدائل محتملة يتعرض لها الفرد في أنشطة الحياة اليومية فتجعله يمر بحالة من الصراع (conflict) (النعيمي, 2014: 279).

صياغة الفقرات وبدائل الإجابة لمقياس جودة اتخاذ القرار :

اشتمل مقياس جودة اتخاذ القرار على (20) فقرة، وكانت بدائل الإجابة هي (تتطبق عليّ تماماً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ أحياناً، لا تتطبق عليّ، لا تتطبق عليّ أبداً) أوزانها على التوالي (1، 2، 3، 4، 5)، وقد تم عرض المقياس في صورته الأولى على عدد من الخبراء لفحص صدقه الظاهري وذلك للتعرف على مدى ملاءمة فقراته، حيث تم تقديم الفقرات وعددها (٢٠) فقرة على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس لتحديد درجة مناسبتها، وبناءً على آرائهم تم الاحتفاظ بالفقرات التي حصلت على نسبة توافق بلغت ٨٠٪ فأكثر وبناءً على ذلك فقد تم الإبقاء على جميع الفقرات حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة دالة مقارنةً بالقيمة الجدولية البالغة (3. 84) عند مستوى دلالة (0,05)، ونتيجة لهذا الإجراء لم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس إذ كانت القيمة المحسوبة (12. 8) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3. 84) ولصالح الموافقين.

وضوح التعليمات والفقرات: للتعرف على وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثة بتطبيقها على عينة مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي، وقد أظهر التطبيق أن التعليمات والفقرات واضحة وسهلة الفهم، واستمرت عملية الإجابة حوالي (٤٠) دقيقة.

التحليل الاحصائي للفقرات: تم تطبيق مقياس جودة اتخاذ القرار في صورته الأولى على عينة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة، وقد استخدمت هذه العينة لتحليل فقرات المقياس وهي ذاتها العينة التي استخدمت في التطبيق النهائي، والغرض من هذا الإجراء هو اختيار الفقرات المناسبة ضمن المقياس، وقد تم استخدام أسلوب التقسيم إلى مجموعتين متطرفتين كوسيلة لتحليل الفقرات، وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0. 05) وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (20) فقرة.



بعدها طُبِّقَ الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لكل فقره من الفقرات لبيان قوتها التمييزية بين المجموعتين المتطرفتين واتضح ان جميع القيم التائية كانت أكبر من القيمة المحسوبة البالغة (1. 96) عند مستوى (0. 05) ودرجة حرية (106) وكما مبين في جدول (5).

جدول (5) القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة اتخاذ القرار المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
1	481 .4	720 .0	093 .4	957 .0	364 .2	دالة
2	741 .4	483 .0	000 .4	971 .0	971 .4	دالة
3	444 .4	769 .0	815 .3	065 .1	489 .3	دالة
4	259 .4	851 .0	296 .3	075 .1	113 .5	دالة
5	426 .4	767 .0	333 .3	197 .1	593 .5	دالة
6	333 .4	971 .0	370 .2	248 .1	035 .9	دالة
7	426 .4	716 .0	444 .2	369 .1	336 .9	دالة
8	481 .4	841 .0	426 .3	207 .1	224 .5	دالة
9	333 .4	971 .0	222 .2	003 .1	007 .11	دالة
10	852 .3	420 .1	778 .2	410 .1	908 .3	دالة
11	352 .4	935 .0	778 .2	369 .1	913 .6	دالة
12	593 .4	687 .0	907 .2	292 .1	381 .8	دالة
13	648 .4	588 .0	000 .3	492 .1	482 .7	دالة
14	259 .4	067 .1	111 .2	160 .1	921 .9	دالة
15	185 .4	402 .1	463 .2	284 .1	595 .6	دالة
16	333 .4	932 .0	130 .2	133 .1	935 .10	دالة
17	426 .4	716 .0	815 .1	992 .0	535 .15	دالة
18	463 .4	862 .0	907 .1	014 .1	973 .13	دالة
19	481 .4	720 .0	352 .2	320 .1	312 .10	دالة



دالة	810 .8	207 .1	296 .2	106 .1	278 .4	20
------	--------	--------	--------	--------	--------	----

يظهر من جدول (5) ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1. 96) عند مستوى دلالة (0. 05) ودرجة حرية (106) وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز الفقرات وبذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس البالغة (20) فقرة.

ب - صدق الفقرات بأسلوب الاتساق الداخلي:

لتحقيق هذا الأجراء استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس جودة اتخاذ القرار على عينة التحليل الاحصائي البالغة (200) طالباً وطالبة وتوضح أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائياً مقارنةً بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0. 11) عند مستوى (0. 05) ودرجة حرية (198) وكما مبين في جدول (6).

جدول (6) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جودة اتخاذ القرار

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,157	11	0,496
2	0. 267	12	0,527
3	0,249	13	0,477
4	0,325	14	0,651
5	0,421	15	0,445
6	0,633	16	0,672
7	0,691	17	0,778
8	0,371	18	0,733
9	0,701	19	0,679
10	0,312	20	0,559

الخصائص السيكمترية لمقياس جودة اتخاذ القرار: وقد تحقق في المقياس الحالي انواع الصدق

الآتية:





الصدق الظاهري: FACE VALIDITY

تم التأكد من هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرض فقراته على عدد من الخبراء والمختصين في مجالي التربية وعلم النفس للحكم على مدى ملاءمتها لقياس المتغير المستهدف.

صدق البناء *CONSTRUCT VALIDITY*: فقد تم الحصول على مؤشرات تدل على هذا النوع من الصدق من خلال دراسة العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث يُعد معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والنتيجة الإجمالية دليلاً على صدق بنية المقياس، وقد تم استخدام هذا المعامل لحساب درجة الارتباط لكل فقرة بالنتيجة الكلية، وقد أظهرت جميع معاملات الارتباط دلالة إحصائية للثبات *Reliability*: تم حساب معامل ثبات المقياس في هذا البحث باستخدام أسلوب إعادة الاختبار، حيث تم تطبيقه أول مرة على عينة بلغ عدد أفرادها (٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي، ثم أُعيد التطبيق عليهم بعد مرور أسبوعين، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجتي التطبيقين باستخدام معامل بيرسون، فكان الناتج (٠,٨٣)، وهو يشير إلى مستوى جيد من الثبات مقارنةً بالدراسات السابقة مثل دراسة الطيب لعام ٢٠١٠ التي بلغ فيها معامل الثبات بنفس الأسلوب (٠,٥٩).

الصيغة النهائية لمقياس جودة اتخاذ القرار: يتكون مقياس جودة اتخاذ القرار بصيغته النهائية من (20) فقرة، وببدائل متدرجة للإجابة (تتطبق عليّ تماماً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ أحياناً، لا تتطبق عليّ، لا تتطبق عليّ أبداً) وتعطى عند التصحيح الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

عرض النتائج ومناقشتها: حاول البحث التحقق من الاهداف الاتية:

- 1- التعرف على درجة الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة: أظهر التحليل الإحصائي للبيانات أن متوسط عمر أفراد العينة كان (٢٣,٤٩٥) بانحراف معياري بلغ (٢,٧٥٨)، بينما كان الوسط الفرضي للمقياس (١٦). ولتحديد ما إذا كان الفرق بين المتوسطين ذا دلالة إحصائية، استخدمت الباحثة اختبار تي لعينة واحدة، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة هي (٣٨,٤٢٨)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (١٩٩)، وباتجاه المتوسط الحسابي، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بإبداع انفعالي، وكما مبين في جدول (7).

جدول (7) الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير الابداع الانفعالي

المتغير	الانحراف	القيمة التائية (١)
---------	----------	--------------------

عدد أفراد العينة	الوسط المحسوب	المعياري	الوسط الفرضي	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة, 0
200	23.495	2.758	16	38.428	1,96	199	05
الابداع الانفعالي						دالة	

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أساليب التنشئة الاجتماعية والدور الذي تلعبه الاسرة في تنمية الابداع الانفعالي والتي تنعكس مخرجاتها على المجتمع بشكل عام والطلبة الجامعيين بشكل خاص، تختلف هذه النتيجة مع دراسة (حسين, 2007) والتي بينت الى ان افراد العينة لا يتميزون بمستوى منخفض من الابداع الانفعالي.

2- ايجاد الفروق في الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة بحسب متغيرات

أ- الجنس (ذكور- اناث) ب- التخصص (علمي - ادبي).

أ- للإيجاد الفرق بالنسبة للجنس (ذكور - اناث) فقد بلغت القيمة التائية الجدولية (1. 96) عند مستوى دلالة (0. 05) ودرجة حرية (198)، وبما ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (3. 446) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية اذن يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث وهذا فرق حقيقي ولصالح الذكور والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) الفروق في المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري بحسب الجنس (ذكور- اناث)

الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
ذكور	100	23.050	2.626	3.446	1.960
اناث	100	26.690	2.946		

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شنيفر وجيمس (1996, Jennifer & James) والتي اشارت الى أن الذكور اظهروا مستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي مقارنة بالإناث، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (حسين, 2007) والتي بينت الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي،

وكما واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (سعيد, 2008) والتي اشارت الى وجود فروق بين الذكور والاناث لكن لصالح الاناث.

ب- ولإيجاد الفرق بالنسبة للتخصص (علمي -إنساني) فقد بلغت القيمة التائية الجدولية (1. 96) عند مستوى دلالة (0. 05) ودرجة حرية (198)، وبما ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (4. 305) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية اذن يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة ذوي التخصص العلمي ومتوسط درجات الطلبة ذوي التخصص الانساني وهذا فرق حقيقي ولصالح متوسط درجات الطلبة ذوي التخصص الانساني، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (حسين, 2007) والتي بينت عدم وجود فروق دالة احصائية بين التخصصات العلمية والإنسانية، والجدول (9) يوضح ذلك. الجدول (9) الفروق في المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري بحسب حسب التخصص (علمي- انساني).

التخصص	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
علمي	100	690 .22	795 .2	4. 305	1. 960
انسائي	100	300 .24	484 .2		

3- قياس جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة: وللتحقق من الهدف الثالث وبعد تطبيق مقياس جودة اتخاذ القرار على عينة من طلبة الجامعة بلغت (200) طالباً وطالبة، تم تحليل إجابات الطلبة وتبين أن الوسط الحسابي للعينة (74. 200) بانحراف معياري (6. 542)، والوسط الفرضي للمقياس (54)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (43. 493) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1. 96) عند مستوى دلالة (0. 05) وبدرجة حرية (198)، وباتجاه الوسط المحسوب، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بجودة عالية على اتخاذ القرار، وكما مبين في جدول (10).

جدول (10) الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير جودة اتخاذ القرار

المتغير	الانحراف	القيمة التائية (t)
---------	----------	--------------------

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
200	120.74	542.6	54	43.493	198	0,05
جودة اتخاذ القرار						
						دالة

4- ايجاد الفروق في جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) ب- التخصص (علمي - انساني).

أ- للإيجاد الفرق بالنسبة للجنس (ذكور - اناث) اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة الذكور (970.71)، والاناث (270.76) وبانحراف معياري للذكور (258.4) والاناث (653.7) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين القيمة التائية المحسوبة والبالغة (910.4) والقيمة التائية الجدولية (96.1) عند مستوى دلالة (05.0) ودرجة حرية (198)، وبما ان القيمة التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية اذن يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث وهذا فرق حقيقي ولصالح الاناث، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11) الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير جودة اتخاذ القرار بحسب الجنس (ذكور- اناث).

الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
ذكور	100	970.71	258.4	910.4	960.1
اناث	100	270.76	653.7		

ت- ولإيجاد الفرق بالنسبة للتخصص (ذكور - اناث) اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة ذوي التخصص العلمي (700.74)، والانساني (540.73) وبانحراف معياري للعلمي (610.6) والانساني (455.6) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين القيمة التائية المحسوبة والبالغة (256.1) والقيمة التائية الجدولية (96.1) عند مستوى دلالة (05.0) ودرجة حرية (198)، وبما ان القيمة التائية المحسوبة هي أصغر من القيمة التائية الجدولية اذن لا يوجد فرق

ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات التخصصات العلمية ومتوسط درجات التخصصات الانسانية في جودة اتخاذ القرار، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12) الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير جودة اتخاذ القرار بحسب التخصص (علمي - انساني).

التخصص	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
علمي	100	700 .74	610 .6	256 .1	960 .1
انساني	100	540 .73	455 .6		

5- التعرف على طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة. لغرض التعرف على هذه العلاقة استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة في الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار (0.866) وعند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط والبالغة (0.136) يتضح ان القيمة المحسوبة أكبر من الحرجة وهذا يدل على وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار.

6- ايجاد الفروق في جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري أ-الجنس (ذكور - اناث) ب-التخصص (علمي - انساني).

لغرض التحقق من هذا الهدف وايجاد الفرق في العلاقة حيث بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (3.481) والقيمة الزائفة الجدولية (1.960)، وبما ان القيمة الزائفة المحسوبة هي أكبر من القيمة الزائفة الجدولية وعليه توجد فروق في العلاقة بين العلمي ذكور والعلمي اناث ولصالح العلمي اناث، والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة (علمي ذكور -علمي اناث).

التخصص/ الجنس	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائفة
علمي ذكور	599 .0	693 .0	481 .3



410 .1

878 .0

علمي اناث

كما وبلغت القيمة الزائفة المحسوبة (3. 723) هي أكبر من القيمة الزائفة الجدولية (1. 960)، وقد وجدت فروق في العلاقة بين العلمي ذكور والانساني ذكور ولصالح الذكور الانساني، والجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول (14) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة (علمي ذكور - انساني ذكور).

التخصص/ الجنس	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائفة
علمي ذكور	599 .0	693 .0	3. 723
انسائي ذكور	878 .0	460 .1	

وبلغت القيمة الزائفة المحسوبة (0. 175) هي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية (1. 960)، وقد وجدت عدم وجود فروق في العلاقة بين العلمي ذكور والانساني اناث، والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة (علمي ذكور - انساني اناث).

التخصص/ الجنس	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائفة
علمي ذكور	599 .0	693 .0	0. 175
انسائي اناث	622 .0	729 .0	

وبلغت القيمة الزائفة المحسوبة (0. 243) هي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية (1. 960)، وقد وجدت عدم وجود فروق في العلاقة بين العلمي اناث والانساني ذكور، والجدول (16) يوضح ذلك.



الجدول (16) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة (علمي اناث - انساني ذكور).

التخصص/ الجنس	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائفة
علمي اناث	878 .0	410 .1	243 .0
انساني ذكور	897 .0	460 .1	

وبلغت القيمة الزائفة المحسوبة (306 .3) هي أكبر من القيمة الزائفة الجدولية (1 .960)، وقد وجدت فروق في العلاقة بين العلمي اناث والانساني اناث، ولصالح العلمي اناث، والجدول (17) يوضح ذلك.

الجدول (17) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة (علمي اناث - انساني اناث).

التخصص/ الجنس	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائفة
علمي اناث	878 .0	410 .1	306 .3
انساني اناث	622 .0	729 .0	

وبلغت القيمة الزائفة المحسوبة (306 .3) هي أكبر من القيمة الزائفة الجدولية (1 .960)، وقد وجدت فروق في العلاقة بين العلمي ذكور والانساني اناث، ولصالح الذكور انساني، والجدول (18) يوضح ذلك.

الجدول (18) الفروق بين قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية بالنسبة (علمي اناث - انساني اناث).

التخصص/ الجنس	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائفة



انساني ذكور	897 .0	460 .1	549 .3
انساني اناث	622 .0	729 .0	

الاستنتاجات:

- 1- ان طلبة الكلية بفرعيها العلمي والانساني يتمتعون بأبداع انفعالي عالي.
- 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الابداع الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
- 3- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الابداع الانفعالي وفقاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الانساني.
- 4- ان طلبة الكلية بفرعيها العلمي والانساني يتمتعون بقدرة جيدة على اتخاذ القرار المناسب.
- 5- وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة جودة اتخاذ القرار وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث.
- 6- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة جودة اتخاذ القرار وفقاً لمتغير التخصص (انساني - علمي).
- 7- وجود علاقة ايجابية بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار.
- 8- وجود فرق دال احصائياً في طبيعة العلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس والتخصص، وكما يلي:
 - أ- وجود فرق دال احصائياً بين العلمي ذكور والعلمي اناث ولصالح العلمي اناث.
 - ب- وجود فرق دال احصائياً بين العلمي ذكور والانساني ذكور ولصالح الانساني ذكور.
 - ت- لا توجد فرق دال احصائياً بين العلمي ذكور والانساني اناث.
 - ث- لا توجد فرق دال احصائياً بين العلمي اناث والانساني ذكور.
 - ج- وجود فرق دال احصائياً بين العلمي اناث والانساني اناث ولصالح العلمي اناث.
 - ح- وجود فرق دال احصائياً بين الذكور انساني وبين الاناث انساني ولصالح الذكور انساني.

التوصيات:





- 1- على المؤسسات التربوية والجامعية الاستفادة من مقياسي البحث الحالي (الابداع الانفعالي - جودة اتخاذ القرار) في تشخيص الطلبة الجامعة ممن يتمتعون بدرجات عالية او واطئة من الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار .
- 2- الاهتمام بالنواحي الانفعالية والابداعية لما لها من دور مهم وفعال في النواحي الاجتماعية والمعرفية للطلاب واستثمار الطاقات الانفعالية الايجابية للطلاب لزيادة طموحهم ودافعتهم للإنجاز والتفوق.
- 3- إعداد برامج لتتمة طلاب الجامعة على الإبداع الانفعالي لمساعدتهم على تحسين مهارات اتخاذ القرار والنواحي الانفعالية والمعرفية بصفة عامة.

المقترحات:

- 1- الإبداع الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية والتفكير الناقد والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.
- 2- العلاقة بين الإبداع الانفعالي ومهارات التواصل وحل المشكلات لدى المعلمين ومديري المدارس.
- 3- اجراء دراسة للعلاقة بين الابداع الانفعالي وجودة اتخاذ القرار لدى مراحل دراسية اخرى (طلبة الدراسات العليا - طلبة المرحلة الاعدادية).

المصادر

- [1] الإمام، مصطفى محمود، وعبد الرحمن، أنور حسين، والعجيلي، صباح حسين. (1990): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- [2] جابر، جابر عبد الحميد والشيخ، سليمان الخضري. (1978): دراسات نفسية في الشخصية العربية، القاهرة، عالم الكتب.
- [3] جولمان، دانيال. (2000): الذكاء الوجداني، ترجمة صفاء الأسر وعلاء الدين كفاقي، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- [4] حسين، عواطف. (٢٠٠٧): الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي، مجلة التربية بالزقازيق، العدد ٥٦، مصر.
- [5] خضر، عادل سعد يوسف. (٢٠٠٩): الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية



والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية القطرية، العدد ١٧٠، مطابع قطر الوطنية.

- [6] الدوري، حسين، وعاصم الاعرجي. (1978): مبادئ الادارة العامة، مطبعة عاصم، بغداد.
- [7] الزغول، رافع النصير والزغول، عماد عبد الرحيم (2004): علم النفس المعرفي، دار الشروق ط1 عمان الأردن.
- [8] الزبيدي، يونس طاهر خليفة. (1997): جودة القرار وعلاقته بالاتزان الانفعالي وموقع الضبط لدى المدراء العامين، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية الاداب.
- [9] سعيد، أبو زيد. (٢٠٠٨): الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من الالكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٦١، المجلد الثامن عشر، أكتوبر، القاهرة.
- [10] شريف، عماد عبد اللطيف. (1993): أنماط اتخاذ القرارات في الأجهزة المركزية للإدارة العامة بالأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان الأردن.
- [11] عسكر، قاسم حسين محمد. (2004): الجزمية وعلاقتها باتخاذ القرار، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- [12] عودة، احمد. (2002): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط 2، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن.
- [13] عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي. (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، عمان، الأردن.
- [14] فرحان، علي ناصر. (1985): علاقة اتخاذ القرار ببعض سمات الشخصية لمديرات المدارس الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- [15] المناع، صالح عبد الرحمن. (1995): رؤية نقدية لمساهمات دي ميسكتا في تفسير الحروب الدولية، مجلة دراسات، الجامعة الاردنية، المجلد 22، العدد 7.
- [16] محمد، صفاء حسين. (2010): قلق التفاوض والاستهواء وعلاقته بجودة اتخاذ القرار، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- [17] النعيمي، مهند عبد الستار. (1995): الاسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي) وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى موظفي الدولة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة



بغداد.

- [18] Alovey. P. & Mayer, J. (1995): Emotional intelligence. *Imagination, Cognition and personality*, 93, 3. 185 – 211.
- [19] ANASTASI. (1988): *PSYCHOLOGICAL TESTING* MACMILAN, NEW YORK.
- [20] Averill, J. (2001). The rhetoric of emotion, with a note on what makes great literature great. *Empirical studies of the arts*, (19) 5 —26.
- [21] Averill, J. (1999a): Creativity in the domain of emotion, in T. Dalgiesti & M. Power (Eds.). *Handbook of Cognition and Emotion* (765—782) Chchester, England: Wiley.
- [22] Averill, J. (1999b): Individual differences in emotional creativity Structure and Correlates, *Journal of Personality*. 67 (2) 331 —371.
- [23] Averill, J. (2005): Emotion as mediators and as products creative activity, In J. Kaufman & J. Baer (Eds.) *Creativity across domains faces of the muse* (225 — 243,) Mahwah, N J: Erlbaum.
- [24] Averill, J. R. & Thomas-Knowles, C. (1999): Emotional creativity. In K. T. Strongman (Ed.) *International review of studies on emotion* (pp. 269- 339). London: Wiley.
- [25] Beattie J. (1994): Psychological determination of decision attitudes , *Journal of review of studies on emotion*, 44 (7).
- [26] BREAKER J & KINICKI J (1988): *EMPLOYEE RESPONSIBILITIES AND RIGHTS* MEGRAW-HILL BOOK GO. N. Y.
- [27] Don. Helhieget, et, al (2001): *Organizational Behavior* ” 9th ed, south-
- [28] Isen, M. (1999): On the relationship between affect and creative problem solving, In S. W. Russ (Eds.) *Affect, creative experience and psychological adjustmen*, Philadelphia: Brunner / Mazel.
- [29] Ivcevic, Z; Brackett, M & Mayer, J. (2007): Emotioial intelligence and emotional creativity, *Journal of Personality*, 75 (2) 199 —236.
- [30] Izard, C. (2011). Forms and Functions of Emotions: Matters of Emotion— Cognition Interactions , *Emotion Review*, 3 (4) 371— 378.
- [31] Jennifer, Gubezah & James, R. (1996): individual differences in emotional Creativity as manifested in words and pictures , *Creativity Research journal*, vol. 9 No,4 327-337.
- [32] John et al. (2000): *Organizational behavior* 7th Ed. Printed in the U. S. A.





- [33] Kokkwang L. (1995): The relationship between emotional creativity and - interpersonal style (creativity) «Dissertation Abstracts International, 57 (02B) ,1488.
- [34] Reed ,S. K. (1982): Cognition ;Theory and applications alifornia Brooks publishing.
- [35] Rong, S. (2000): Cognitive skills and thinking skills ,Retrieved September 2, 2012, from [http. //www. eric. ed. go/ contentdelivery/ servlet/Ericservlet ? accno = ED463650](http://www.eric.ed.go/contentdelivery/servlet/Ericservlet?accno=ED463650).
- [36] Spokan ,A. (1989): Are there psychological and mental health consequence of difficult career decision «Journal of Career Development (V. 16)).

